الثورة الثلاثاء 1 ربيع الثاني 1434هـ -12 فبراير 2013م العدد (17617)

هجوم إرهابي وسط الصومال

■ ،، مقديشو/ وكالات

قتل اربعة اشخاص أمس في هجوم نفذه انتحاري كان يقود سيارة مفخخة في غالكايو (وسط الصومال) في عملية تستهدف على ما يبدو مسؤولا كبيرا في الشرطة، كما افادت الشرطة.

واعلن مسؤول في شرطة المدينة الواقعة على الحدود بين منطقتي بونتلاند وغالمودوغ اللتين اعلنتا حكما ذاتيا من طرف واحد، لوكالة فرانس برس "هناك خمسة قتلى على الاقل، بينهم الانتحاري".

وبحسب مصدر امني آخر ، فان السيارة انفجرت في وسط الشطر الشمالي من المدينة الملحقة ببونتلاند على مقربة من المفوضية المركزية للشرطة.

ويبدو ان الانتحاري كان يستهدف قافلة اليات تنقل احد كبار مسؤولي الشرطة في بونتلاند والذي اصيب بجروح في الانفجار، بحسب هذا المصدر.

وتلى الانفجار تبادل اطلاق نار كثيف دام اكثر من ثلاثين دقيقة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري على الفور، لكن منطقتي غالمودوغ وبونتلاند معاديتان تقليديا للمتمردين الاسلاميين في حركة الشباب المتحالفين مع تنظيم القاعدة والذين اعلنوا مسؤوليتهم عن مجمل الاعتداءات الانتحارية التي ضربت الصومال في السنوات الاخيرة.

ومنذ ان طردتهم قوة افريقية من مقديشو في اغسطس ٢٠١١م، اجبر الشباب على التخلي عن كل معاقلهم في جنوب ووسط الصومال امام الهجمات التي شنتها هذه القوة وقوة اثيوبية دخلت البلاد في نوفمبر ٢٠١١م، لكنهم ما زالوا يسيطرون على مناطق ريفية واسعة فيها.

مشاورات لتشكيل حكومة أردنية

■ ،، عمان

كلف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز الطراونة، ببدء المشاورات مع مجلس النواب، كالية جديدة لاختيار رئيس الوزراء وانطلاق تجربة الحكومات البرلمانية.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن رئيس الديوان الملكي سيبدأ عملية التشاور مع أعضاء مجلس النواب من أجل الوصول إلى اختيار رئيس وزراء جديد، والذي سيقوم تباعاً بالتشاور مع المجلس لتشكيل الحكومة وبلورة برنامج عمل حكومي لأربع سنوات.

وأضافت: إن مسؤولية رئيس الديوان الملكي في هذه المشاورات، ستتضمن لقاء جميع النواب من كتل نيابية ومجموعات نواب مستقلين، والاستماع إلى وجهات نظرهم وترفع إلى العاهل الأردني للإحاطة بتوجهات أعضاء مجلس النواب حول طبيعة المرحلة القادمة والحكومة القادرة على حملها.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه الخطوة تأتي تجسيداً لرؤية الملك عبدالله في ترسيخ نهج الحكومات البرلمانية، وارتباط تحقيقها بتطوّر الحياة الحزبية، وتكريس مبدأ التعددية السياسية، وصولاً إلى مراحلها المتقدمة المتمثلة بتنافس ائتلافات حزبية وبرامجية عبر صناديق الاقتراع من أجل تشكيل الحكومات.

تجاذبات حادة تسبق جولة المفاوضات الإيرانية الغربية المقبلة

■ ،، واشنطن/ وكالات

يرى محللون أن المفاوضات المقبلة حول برنامج إيران النووي قد تفشل نظرا إلى شعور طهران بانها محشورة وضعيفة ما يجعلها ترفض اي تسوية أمام واشنطن المتصلبة التي تواصل تشديد عقوباتها.

فبعد اسابيع من التجاذبات حول مكان وزمان إجراء المفاوضات، اتفقت إيران ومجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة، الصين، روسيا، فرنسا، بريطانيا، والمانيا) على اللقاء في ٢٦ فبراير في الماتي عاصمة كازاخستان من اجل جولة جديدة من المحادثات بعد فشل الجولة الاخيرة في يونيو ٢٠١٢م في موسكو.

وحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إيران على الحديث "فعلا عن المضمون"، ووعدها بان "المجتمع الدولي (سيكون عندئذ) مستعدا للرد" ايجابا.

وتحدثت لندن عن "عرض جديد ذي مصداقية" لمجموعة ٥+١، فيما اعربت موسكو عن الامل في "احراز تقدم كبير" في الماتي.

لكن عددا من الخبراء يشكك في ذلك نظرا إلى حجم تعقيد اللعبة الجارية بين إيران من جهة والدول الست الكبرى بقيادة واشنطن من جهة اخرى.

وأكد جيمس تراوب من مركز التعاون الدولي في مقال نشرته مجلة فورين بوليسي "من شبه المؤكد أن مفاوضات كازاخستان لن تفضي إلى شيء، الا اذا ابدت الولايات المتحدة استعدادا لتنفيذ مبادرات يعتبرها الإيرانيون مهمة وموازية لتنازلاتهم".

وتشتبه مجموعة ٥+١ وإسرائيل في سعي إيران إلى صنع سلاح نووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني الامر الذي تنفيه طهران بشكل قاطع.

وفي محاولة لاخضاع طهران، فرضت الامم المتحدة عليها اربع مجموعات من العقوبات أضافت اليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوباتهما الخاصة ما اغرق القوة النفطية الإيرانية في ازمة اقتصادية خانقة.

وتعتمد واشنطن استراتيجية "مزدوجة الاتجاه" حيال طهران التي قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ ١٩٨٠م، فالأمريكيون يشددون عقوباتهم بانتظام فيما يواصلون تفضيل خيار الدبلوماسية. لكن الرئيس الأمريكي باراك اوباما فرض حدودا لذلك متعهدا بان "إيران لن تحصل على القنبلة ابدا" ولا سيما لطمأنة إسرائيل اولا.

لكن طهران المهددة بضربات عسكرية محتملة والتي باتت محشورة وضعيفة، ما زالت تطالب "بالحق" في تخصيب اليورانيوم بصفتها موقعة على اتفاقية الحد من انتشار السلاح النووي.

وفي الصيف الفائت، طلبت مجموعة ٥+١ من إيران تعليق تخصيب اليورانيوم إلى ٢٠٪ وتصدير مخزونها منه. واشترط الإيرانيون لقبول العرض تخفيفا مسبقا للعقوبات، الامر الذي رفضته الدول الكبرى.

ويرى تراوب أن "رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون يؤيدان تخفيف العقوبات".

وتابع : "لكن هناك حدودا لما يمكنهما القيام به من دون الولايات المتحدة".

في الحقيقة اقرت واشنطن مؤخرا عقوبات جديدة من اجل المزيد من التضييق على استفادة إيران من عائداتها النفطية وحذرتها من انها "ستشدد الضغوط الاقتصادية" في غياب رد على "المخاوف" الدولية.

وفي الوقت نفسه، طرح نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن "عرضا جديا" من اجل مفاوضات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة. لكن المرشد الاعلى للجمهورية الإيرانية اية الله علي خامنئي رد بان "إيران لن تقبل التفاوض مع من يهددنا بضغوط".

واعتبر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أن تغيير الأمريكيين لموقفهم "ضروري لكنه ليس كافيا"، داعيا إلى "التعاون والتوافق".

وعلق جون الترمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بالقول أن "إيران تبنت لعبة سلبية. فهي تشعر بضعف هائل ومن الصعب في هذه الحال ابرام اتفاق".

وفي الوقت نفسه، بدا الجنرال الأمريكي المتقاعد جيمس كارترايت من مركز الابحاث نفسه في واشنطن اكثر انتقادا لبلاده. وأوضح "اننا ننسى لماذا بدأ الإيرانيون هذه النشاطات النووية، معتبرا أن طهران تسعى إلى "ضمان سيادتها" على الساحة الدولية.

وتابع : "اذا اردتم التفاوض فعليكم فهم حاجات الطرف الآخر ورغباته وتطلعاته. لكن أن فاوضتم وانتم لا تفكرون الا بما تريدون الحصول عليه، فان النقاش يتخذ اتجاها واحدا ولا يفضي إلى شيء".

تونس.. انقلاب أبيض.. الجبالي يضع صقور «النهضة» في الزاوية

■ ،، تونس/وكالات

تعيش حركة النهضة على وقع أزمة تنظيمية قد تقود إلى انشقاق بداخلها، وذلك على خلفية قرار رئيس الحكومة، والأمين العام للحركة، حمادي الجبالي تشكيل حكومة كفاءات مصغّرة لا تمثيل فيها للأحزاب في ما يشبه "الانقلاب الأبيض".

وظلت حركة النهضة خلال السنتين الأخيرتين بمنأى عن الخلافات الداخلية التي عصفت بغالبية الأحزاب التي في الحكم أو خارجه، وحظي الفريق الذي يوصف بالصقور بالريادة في المواقع القيادية المؤثرة.

وعلل المراقبون "تماسك" حركة النهضة بنجاحها في الانتخابات الذي جعلها تزج بمختلف كوادرها العليا والمتوسطة في ماكينة الدولة، ولذلك لم يجدوا فرصة للنقاش الجدي، لكن فشل الحكومة في تحقيق ما ينتظره منها الشارع سلط ضغوطا على "النهضة" خاصة من أنصارها الذين لم يستوعبوا أسباب عجز حكومتهم.

ولم تقف مخلفات الفشل الحكومي عند الأنصار والقيادات المحلية والمتوسطة، بل سرعان ما امتدت إلى القيادة المؤثرة، وبالذات إلى الشخصية الثانية في الحركة حمادي الجبالي.

وقال المراقبون إن مؤسسات "النهضة"، وخاصة مجلس الشورى، كانت أكبر المعطلين لدواليب الحكومة باشتراطاتها الكثيرة، وتدخلها في التفاصيل ما أعاق عمل الجبالي، وحدّ من حريته في اتخاذ القرارات.

ولفت هؤلاء المراقبون إلى أن بعضا من قيادة الحركة، وخاصة حمادي الجبالي، كانوا يبحثون توسيع دائرة الحوار والتحالفات مع أحزاب أخرى غير الترويكا، وكان هناك توجه للحوار دون اشتراطات مع "نداء تونس" بزعامة السبسي، لكن مجلس الشورى أطاح بكل تلك الجهود.

ويقول مقربون من الحركة: إن ما أثار غضب الجبالي بصفة أدق هو تمسك مجلس الشورى بوزارات السيادة رغم المعارضة الواسعة في الساحة السياسية لمردود وزراء "النهضة" في الخارجية والعدل والداخلية، وظهور ملفات ووثائق وتصريحات عن تجاوزات وفساد في هذه الوزارات ذات الثقل.

وأضافوا أن الأمر زاد سوءا باشتراطات المؤتمر من اجل الجمهورية على الجبالي وتلويحه بسحب وزرائه "وهو ما تم السبت"، وبدا الأمر صراعا على الكراسي والمناصب دون التفات للأزمة الخانقة التي تمر بها البلاد، وجاءت عملية اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد لتصب الزيت على النار، وتجعل استمرار الحكومة بحالتها الراهنة أمرا مستحيلا.

ويؤكد محللون على أن تلويح الجبالي بالاستقالة كان أكثر إيلاما لحركة النهضة من اغتيال بلعيد الذي بحثت عن إبعاد الشبهات عنها بخصوصه ولا خلاف حوله مع قواعدها، لكن خروج الجبالي أحدث صدمة فعلية داخل الحركة عبرت عنها تصريحات القيادات وردود الأنصار على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبانتظار قرار مجلس شورى الحركة الذي كان مقررا ليوم أمس وربما يتأجل لأيام لمزيد من المناورة وربح الوقت، فإن المحللين لا يجدون أمام "النهضة" سوى طريقين؛ إما أن تتبنى قرار الجبالي وتدعم حكومة الكفاءات، وإما أن تنقلب عليه وتقيله وتبحث له عن بديل.

ويقول المحللون: إن اتباع الحالة الأولى يعني أن "النهضة" تقيل نفسها من السلطة وتقدمها على طبق من ذهب إلى من يسميهم رئيس الحركة راشد الغنوشي ممثلي "الدولة العميقة"، أي من يسعون لإعادة السلطة إلى دوائر كانت مستفيدة في عهد بن علي "وجوه أمنية وإعلامية، ورجال أعمال، وشخصيات سياسية".

ولهذا الخيار أضرار كبيرة بالنسبة إلى صقور الحركة لأنه سيقطع الطريق على جهودهم في "أخونة الدولة" من خلال وضع أبناء "النهضة" في مختلف مواقع القرار، فضلا عن إغراء شخصيات ومواقع نفوذ قديمة للالتحاق بسلطة "النهضة".

وبالنسبة إلى الحالة الثانية، فإن المحللين يعتبرون أن إقالة الجبالي ستأخذ أبعادا أخرى، فهي ستعتبر عملية انتقام من الحمائم الذين يمثلهم من بقوا في تونس، وتعرضوا للسجن والمضايقات في عهد بن علي، وهم الأغلبية المكونة للتنظيم، ومن السهل على الجبالي وقتها أن يكوّن حزبا جديدا أقوى من "النهضة"، أو يظل في الحركة ويتخلص أنصاره من الصقور عبر انتخابات داخلية، أو بفرض الأمر الواقع.

ويهدد تجميد نشاط الجبالي أو طرده من الحركة بإثارة معركة بين أبناء الساحل الذي ينتمي إليه، والقيادات المنحدرة من جنوب البلاد "ذات الثقل الكبير"، خاصة في ظل تسريبات من داخل الحركة عن وجود صلات للجبالي مع شخصيات من الساحل التونسي كانت نافذة في عهد بن علي، وهي من زينت له فكرة حكومة الكفاءات التي تضرب في عمقها حركة النهضة "الهادي البكوش، وحامد القروي رئيسا حكومة في عهد بن علي".

المالكي يخسر معركة التحوّل إلى صدّام آخر

■ ،، بغداد/ وكالات

صوت نواب من أحزاب سنية وكردية وشيعية بالموافقة على قانون يهدف إلى منع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من الترشح لفترة ولاية ثالثة، يأتي هذا تتويجا لحالة الغضب العامة من سياساته التي عبرت عنها احتجاجات الشارع العراقي.

لكن تشريع الإطاحة بالمالكي لا يزال يحتاج إلى موافقة الرئيس العراقي جلال طالباني، وسيواجه طعنا أمام المحكمة الاتحادية بعد أن رفضه أنصار المالكي.

وقال مراقبون إن المالكي سيقاتل لكي يمنع مرور هذا القرار حتى يظل في الحكم لأطول فترة ممكنة في تكرار شبيه بتجربة صدام حسين.

وأضاف هؤلاء:إن المالكي يسعى للاستفادة من دعم إيران، ورغبتها في رهن العراق لأجنداتها بالمنطقة، كي يحقق مجدا شخصيا ظل يراوده منذ أن كان يتنقل بين العواصم بوصفه أحد قادة حزب الدعوة.

وجاءت موافقة البرلمان على القانون الذي يقصر ولايات رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ورئيس الدولة على فترتين مدة كل منهما أربع سنوات في وقت يحاول فيه رئيس الوزراء الشيعي إنهاء احتجاجات على حكومته اتسعت لتشمل غالبية المحافظات منذ أسابيع.

ويقول المراقبون إن المالكي فشل في أن يحصر تلك الاحتجاجات في بعدها الطائفي بعد أن ساندتها شخصيات مختلفة الانتماءات المذهبية، فضلا عن طبيعة المطالب التي تركز على حقوق الإنسان، وعلى المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية لفئات واسعة من العراقيين.

وساند الاحتجاجات مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وكذلك المرجع الشيعي جواد الخالصي الذي قال ممثله أمام المتظاهرين يوم الجمعة الماضي: لقد "حانت الآن فرصة التلاحم بين أبناء الشعب العراقي وعلى الجميع رص الصفوف من أجل إحقاق الحق".

ويواصل أهالي محافظات الانبار غرب بغداد، ونينوى وصلاح الدين، التظاهر منذ أكثر من أربعين يوما مطالبين بإقالة حكومة المالكي وإطلاق سراح المعتقلين خصوصا النساء وإلغاء مواد قانونية.

وحمل المتظاهرون أعلاما عراقية ولافتات كتب عليها "نطالب بإسقاط الحكومة" و"نطالب بتغيير الدستور".

كما هتف المتظاهرون "الشعب يريد اسقاط النظام" و"اطلقوا سراح المعتقلين" فيما واصل آخرون ترديد "لا سنه ولا شيعه هذا الوطن ما نبيعه".

وقال عمر الفاروق احد المعتصمين إنه يعتصم منذ ٤٥ يوما ويشارك في التظاهر بانتظار ان يتحقق حلمه بأن "يحاكم المالكي كما حوكم صدام حسين".

ونجح المتظاهرون في دفع حكومة المالكي إلى التنازل، وأولى خطوات تنازلها كانت إطلاق سراح ثلاثة آلاف معتقل على خلفية مواقفهم وآرائهم.

ومن المقرر إجراء انتخابات تشريعية في العراق في مطلع عام ٢٠١٤م. وكان المالكي قد أعيد انتخابه في عام ٢٠١٠م في اقتراع غير حاسم أدى إلى تشكيل حكومة هشة تتقاسم السلطة فيها أحزاب شيعية وسنية وكردية.

لكن حكومة المحاصصة سرعان ما سقطت بسبب تناقض أجنداتها الخارجية، وصار المالكي الآن يطارد أحد أطراف العملية السياسية التي نصّبها الاحتلال الأمريكي، ونعني طارق الهاشمي.

انتهاكات اسرائيلية لسيادة لبنان

■ ،، بيروت/

جدد الطيران الحربي الإسرائيلي انتهاكه للأجواء اللبنانية، بتحليقه أمس فوق العديد من قرى وبلدات جنوب لبنان.

وذكرت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها، أن طائرات حربية إسرائيلي معادية، حلقت أمس فوق اجواء مناطق بنت جبيل ومرجعيون والنبطية وإقليم التفاح.

وأوضح البيان أن تلك الطائرات نفذت غارات وهمية على علو منخفض جداً فوق العديد من قرى تلك المناطق، ما أثار الهلع والذعر في صفوف المواطنين اللبنانيين.

وكانت طائرات إسرائيلية أخرى قد خرقت الأجواء اللبنانية ونفذت طيراناً دائرياً على علو متوسط فوق مناطق مرجعيون والعرقوب وحاصبيا، وصولاً حتى سماء البقاع الغربي .

كما قام طيران إسرائيلي مروحي بالتحليق فوق مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وأطرافها المشرفة على المناطق اللبنانية المحررة.

ويخترق الطيران الحربي الإسرائيلي الاجواء اللبنانية بصورة شبة يومية، ما بعد انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ والذي يحظر أن نشاط عسكري عدائي في المنطقة.

بريطانيا تحذر من استقلال اسكتلندا

■ ،، لندن/

حذرت الحكومة البريطانية اسكتلندا من انسحابها من المملكة المتحدة قائلة: إنها ستفقد عضويتها في المؤسسات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي.

وقد اعترف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن اسكتلندا لديها ما يؤهلها لأن تصبح دولة مستقلة لكنه قال: إنها تتمتع حاليا كجزء من المملكة المتحدة بافضل ما في الوضعين حاثا إياها على عدم تمزيق اتحادها مع انجلترا الذي يعود تاريخه لأكثر من ٣٠٠ عام مصعدا حملة حكومته للحفاظ على وحدة بريطانيا قبل الاستفتاء على الاستقلال.

وكان الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يدير الحكومة الاسكتلندية قد طالب بالاستقلال من خلال إجراء استفتاء على هذه القضية الحساسة سياسيا العام المقبل دون الاهتمام بمدى تاثير التصويت بالموافقة على منح اسكتلندا وضعا دوليا.

وتعتبر استكلندا دولة جديدة مما يجبرها ذلك على أن تتقدم بطلبات جديدة للانضمام للهيئات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وحلف شمال الاطلسي.

ويعكس هذا القرار غير المعتاد للحكومة البريطانية قلقها من احتمال أن تصوت اسكتلندا لصالح الاستقلال مما يؤدي إلى تفكك المملكة المتحدة التي تضم انجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية.

جدير بالذكر انه إذا اصبحت اسكتلندا مستقلة فإن المنتبقي من المملكة المتحدة سيواصل تلقائيا ممارسة نفس الحقوق والالتزامات.

بقايا

باسندوة: ثورة

وأكد رئيس الوزراء في تصريح لوسائل الاعلام بهذه المناسبة أن الشهداء كما أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فإنهم أيضاً أحياء في وجدان الشعب والأجيال المتعاقبة..

وقال : «أننا واثقون أن الثورة التي ضحى الشباب بأرواحهم في سبيل انتصارها ، ماضية قدماً حتى تحقيق التغيير الكامل إن شاء الله تعالى»..

وأضاف : «علينا أن نظل ثواراً حتى احداث التغيير الشامل الذي يعود بالخير والفائدة على جميع أبناء الشعب اليمني والذي في ظله تتوفر لهم سبل العيش الكريم وفرص العمل ويسهل لهم الحصول على التعليم وتقلص فيه معدلات البطالة والفقر»..

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن الثورة قامت من أجل تحقيق آمال كبيرة في ظل ديمقراطية حقيقية.. مؤكداً بهذا الخصوص ثقته الكبيرة بأن مؤتمر الحوار الوطني القادم سيعزز الديمقراطية والوحدة الوطنية والأمن والاستقرار للوطن.

ولفت رئيس الوزراء إلى التحديات الماثلة اليوم أمام الشعب اليمني والتي تتطلب بالضرورة تضافر جميع أبناء الشعب وقواه الخيرة في سبيل تجاوزها.. موضحاً أن ما يجري في اليمن سينعكس سلباً أو إيجاباً على الإقليم والعالم..

منوها في ذات الوقت إلى المكاسب التي تم تحقيقها حتى الآن في إطار الفترة الانتقالية.. متوجها بالشكر والامتنان لكل الأصدقاء الذين وقفوا ولا زالوا إلى جانب خيار الشعب اليمني في التغيير ، وتطلعه في التنمية المستدامة والازدهار.

وتفقد رئيس الوزراء أثناء الزيارة الأعمال الجارية لإقامة روضة شهداء الثورة الشبابية والنصب التذكاري الخاص بهم.. مشيداً بجميع الجهود الخيرة التي تبذل لإقامة الروضة والنصب التذكاري.. مؤكداً أن حكومة الوفاق تعمل كل ما في وسعها من أجل الاهتمام بأسر الشهداء وتوفير الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة للمصابين والجرحى في مستشفيات الداخل وفي المراكز الطبية والمستشفيات المتخصصة في عدد من دول العالم.

رافق رئيس الوزراء في زيارته وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة محمد الاشول، ورئيس وأعضاء المنسقية العليا للثورة الشبابية السلمية.

واشنطن تشيد

وقذائف صاروخية ومعدات تجهيز وتفجير العبوات الناسفة وصواريخ محمولة على الكتف مضادة للطائرات والتي تعد أكثر الأسلحة إثارة للقلق الشديد.. فإنه بات جليا وواضحاً أن الهدف الرئيسي لشحنة الأسلحة هذه هو إحداث أضرار كبيرة وقتل وإيذاء أكبر عدد من المدنيين في اليمن والمنطقة.. مذكرة بأن الفقرة الخامسة من قرار مجلس الأمن رقم ١٧٤٧ تحظر على إيران تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية.

وقالت :«وعلى ضوء الأدلة الأخيرة، تشجع الولايات المتحدة لجنة العقوبات الأممية على الاستجابة السريعة لطلب الحكومة اليمنية في إرسال فريق من الخبراء لفحص شحنة الأسلحة المضبوطة ورفع نتائج الفحص الميداني لمجلس الأمن».. منبهة في ذات الوقت من أن مصدر ونوعية الأسلحة المضبوطة يؤكد مساعي إيران المتواصلة لاختراق ستة من قرارات مجلس الأمن الدولي.

وتابعت قائلة :« إن إيران تواصل معارضتها لقرارات وتوجهات المجتمع الدولي عبر أنشطتها التسليحية ودعمها المباشر لأعمال تزعزع الاستقرار في المنطقة».. مشددة في هذا الصدد بأنه يجب الآن على المجتمع الدولي أن يواصل التخاطب بصوت واحد والعمل على إجبار إيران على الالتزام بالقرارات الدولية.

وزير الداخلية:

من جانبهما شكر موفدا وزارتي الخارجية الفنلندية والنمساوية وزارة الداخلية على الجهود المبذولة في سبيل تحرير المخطوفين، واطلاعهما بتطورات الموضوع، مقدرين كل ما تقوم به الأجهزة الأمنية من عمليات بحث وتحر في التوصل إلى مكان المختطفين، وحرصها على سلامتهم ليعودوا إلى أهاليهم سالمين.

وفي نهاية اللقاء جرى تبادل الهدايا التذكارية والرمزية المعبرة عن عمق العلاقات اليمنية مع الشعبين الفنلندي والنمساوي الصديقين، وذلك بمناسبة مغادرة موفدي الخارجية الفنلندية والنمساوية اليمن.

«هيومن رايتس»

من جانبها عبرت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور عن شكرها لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» على جهودها واهتمامها بملف حقوق الإنسان، مؤكدة الاستعداد للتعاون مع المنظمة في سبيل الارتقاء بوضع حقوق الإنسان في اليمن.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة مشهور بوفد المنظمة الحقوقية أمس في صنعاء.

البنك الدولي

للحصول على الموافقة النهائية للتمويل خلال الشهر الجاري بمبلغ ٤٠ مليون دولار على أن يتم البدء بتفعيل المشروع ابتداء من أبريل ٢٠١٣م وسيشمل هذا المشروع الصيانة الدورية والروتينية لـ ٢٣٠٠كم موزعة على عدد من محافظات الجمهورية.

كما تم مناقشة المشاريع الجارية لإعداد تنفيذها بهدف استكمال الوثائق اللازمة للحصول على موافقة البنك الدولي في المساهمة لتمويلها بالإضافة إلى المشاريع الريفية الجاري تنفيذها في مختلف المحافظات وكذلك الطرقات التي لم يتم إنزالها في مناقصات.

وشدد اللقاء على ضرورة الإسراع في استكمال وثائق المناقصات وفق محددات البنك الدولي ولما من شأنه الاستفادة القصوى من المخصصات المتاحة لليمن من قبل البنك الدولي.

وفي اللقاء أشاد وزير الأشغال العامة والطرق بالدعم الذي يقدمه البنك الدولي لليمن بما يخدم التنمية ويساهم في إيجاد فرص العمل وتحريك عجلة الاقتصاد في البلاد.

من جهته ثمن مدير قطاع الطرق بالبنك الدولي جهود وزارة الأشغال في تنفيذ المشاريع التي يساهم البنك الدولي في تمويلها سواء عن طريق المنح أو القروض المخصصة لمشاريع الطرق في اليمن.

واعرب عن استعداد البنك للمساهمة في المشروع الاستراتيجي خط عمران- عدن بعد استكمال الإجراءات الفنية اللازمة لهذا المشروع الذي سينقل اليمن نقلة نوعية في مجال الطرق الدولية والذي سيربط اليمن مستقبلاً بالمملكة العربية السعودية ودول الجوار.

حضر اللقاء وكيل أول وزارة الأشغال العامة والطرق الدكتور عبدالملك الجولحي ووكيل قطاع الطرق المهندس عبدالوهاب الحاكم والقائم بأعمال وكيل قطاع الطرق المهندس عبدالجبار سعيد سالم ورئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق المهندس أنيس السماوي ومدير عام تنمية الطرق الريفية المهندس عبدالحكيم الأغبري.